

## تحذير للسوريين: فكر مليا قبل مغادرة الدنمارك!

لا تزال كل من هولندا والمانيا تعيد كل الأشخاص إلى الدنمارك – تذكر أن فرصة إعادة الحصول على الإقامة في الدنمارك كبيرة!

منذ أن بدأت الدنمارك في سحب إقامات اللاجئين السوريين ، غادر المئات من السوريين الدنمارك - لكن في معظم الحالات ، دمر هذا القرار حياتهم أكثر. اقرأ عن ناديا في صحيفة Politiken (الرابط هدية).

### نصائح جمعية "مرحب باللاجئين" للاجئين السوريين في الدنمارك:

تذكر أنه فقط اللاجئين السوريين الذين هم من دمشق ومن ريف دمشق والحاصلين على الإقامة حسب المادة 7 الفقرة 3 أو الفقرة 2 هم الذين تتم سحب إقاماتهم. إذا كنت حاصل على الإقامة حسب المادة 7 الفقرة 1 و لست من دمشق أو ريف دمشق فأنت لست بخطر الآن ويمكنك أن تأخذ الأمر بسهولة أكثر.

- إذا تلقيت رسالة تفيد بأنهم يفكرون في إلغاء تصريح الإقامة الخاصة بك أو أنهم ألغوها بالفعل: اتصل بجمعية "مرحب باللاجئين – Refugees welcome أو منظمة مساعدة اللاجئين الدنماركية DRC واحصل على المشورة.
- ابق في الدنمارك ، واحصل على أحد أفضل المحامين ، وساعد في توثيق و تثبيت قضيتك بنفسك. يمكن أن تساعدك جمعية "مرحب باللاجئين" في التواصل مع محامي، انظر كيف يمكنك ذلك هنا (رابط التواصل).
- تحلى بالصبر ، واطلب الدعم والمساندة من الشعب والجمهور الدنماركي. كثير من الناس يريدون المساعدة ، وكلما صرخنا بصوت أعلى ، كانت الفرص أفضل.
- إذا حصلت بالفعل على رفض من مجلس استئناف اللاجئين (هيئة تظلم اللاجئين) ولم ير محاميك أي فرصة لإعادة فتح القضية ، وكان لديك أفراد من العائلة المقربون في بلد آخر ، يمكنك حينها أن تفكر في الذهاب إلى هناك بدلاً من العيش في مركز الترحيل في الدنمارك لسنوات.

## قوانين دبلن

وفقاً لاتفاقية دبلن ، لا يتعين على أي دولة إعادة فتح قضية لجوء إذا كانت دولة أخرى قد اخذت قرار في قضية اللجوء من قبل الدنمارك جزء من اتفاقية دبلن ، مثلها مثل جميع دول الاتحاد الأوروبي الأخرى وعدد من البلدان الأخرى. عندما يتلقى مواطن سوري رفضاً نهائياً في الدنمارك ، فإن الدول الأخرى ليست ملزمة بفتح القضية ، ولكن يمكنها اختيار القيام بذلك. منذ عام 2019 ، تلقت السلطات الدنماركية 593 طلباً من دول أخرى تطلب من الدنمارك إعادة السوريين الذين طلبوا اللجوء لديهم. هذا يعني أن الدول الأخرى لا تفتح قضية اللجوء من جديد ، لكنها تشير ببساطة إلى القرار الدنماركي.

في معظم الحالات ، لم يتلق السوريون المعنيون رفضاً نهائياً في الدنمارك ، مما يعني أنه يُستبعد أن تفتح دولة أخرى القضية.

قد يستغرق الأمر عدة أشهر قبل أن يتخذ البلد الآخر قراراً بإعادة الشخص إلى الدنمارك ، وقد يستغرق الأمر أيضاً عدة أشهر قبل أن تقبل السلطات الدنماركية . خلال تلك الفترة ، يتم إيواء اللاجئ عادةً في مركز لجوء دون أن يكون له الحق في العمل أو الدراسة - وهي فترة صعبة حيث يتم فيها هدر وقتك. ولا يمكنك التقدم بطلب لإعادة قبورك في الدنمارك عندما لا تكون في البلد.

بعض السوريين غادروا الدنمارك بينما لا يزال لديهم تصاريح إقامة - تنتهي صلاحية تصريح الإقامة هذه عندما تبقى خارج البلاد لفترة طويلة. إذا عدت قبل انتهاء صلاحية الإقامة ، أو استعدت تصريح إقامتك مرة أخرى ، فلن تتحمل البلدية مسؤولية إيجاد منزل لك (سيكون يجب عليك أن تجد منزل بنفسك).

## الأحكام الألمانية والهولندية

كانت ألمانيا وهولندا على وجه الخصوص أهدافاً للسوريين الدنماركيين ، ويرجع ذلك من بين أمور أخرى إلى الأحكام الصادرة عن المحاكم المحلية في البلدين والشائعات التي ظهرت في هذا الصدد.

في العام الماضي ، أصدرت محكمة في برلين حكماً مثيراً: لا يمكن اعتبار الدنمارك بالضرورة بلدًا آمنًا للاجئين السوريين. تم منح عدد قليل منهم تصاريح إقامة في ألمانيا ، ولكن تم رفض عدد أكبر بكثير وتمت إعادتهم إلى الدنمارك.

في الآونة الأخيرة ، حكمت أعلى محكمة إدارية في هولندا في قضيتين تتعلقان بمواطنين سوريين فقدوا تصاريح إقامتهم في الدنمارك. . وأوضحت المحكمة في قرارها أنه في المستقبل "لا يمكن افتراض إعادة السوريين بأمان إلى الدنمارك تلقائياً". في المستقبل ، يتطلب هذا إجراء تحقيق فردي في قضية كل شخص وتقييم ما إذا كان ممكن إعادة الشخص الى الدنمارك او لا. لكن في الوقت نفسه ، كتبت وزارة الخارجية الهولندية أنها لا ترى أي مشاكل منهجية في قرارات اللجوء الدنماركية.

وكنقطة انطلاق ، تقوم كل من هولندا وألمانيا بإعادة السوريين إلى الدنمارك.

وتنتظر القضايا الآن ما يسمى بالقرار الأولي من محكمة الاتحاد الأوروبي. إلى أن تتخذ المحكمة قرارًا ، لن يتم إعادة بعض السوريين إلى الدنمارك. إذا رأت محكمة الاتحاد الأوروبي أنه قد تكون هناك مشكلة أكثر عمومية ، فقد ينتهي الأمر بضرورة إجراء استثناء للسوريين من الدنمارك. على سبيل المثال لم تعيد دول اوروبية عديدة لاجئين إلى اليونان أو هنغاريا لأن أنظمة اللجوء في البلدين لا يمكن اعتبارها تحترم حقوق الإنسان.

## أهم نصيحة: انتظر القرار النهائي

ومع ذلك ، بالنسبة لجميع الحالات ، يجب أن يكون لديك قرار نهائي من الدنمارك ، أي من مجلس استئناف اللاجئين (هيئة تظلم اللاجئين). طالما أن القضية قيد النظر ولا تزال هناك فرصة للحصول على اللجوء في الدنمارك ، فلن تفتح الدول الأخرى قضيتك. لن يتم وضعك في مركز الترحيل حتى يتم البت في القضية نهائياً - وحتى في هذه الحالة ، هناك فرصة لإعادة فتح القضية. لذلك فإن أفضل نصيحة هي البقاء في الدنمارك ، والحصول على محام جيد ، وتسليح نفسك بالصبر

و مازال هناك فرصة متزايدة لأن تحصل على حق اللجوء في مجلس استئناف اللاجئين (هيئة تظلم اللاجئين)، على الرغم من أن دائرة الهجرة الدنماركية قد سحبت تصريح الإقامة في البداية.

في العام الماضي ، تم إلغاء نصف قرارات دائرة الهجرة الدنماركية في سحب الإقامات ، وهذه السنة ارتفعت النسبة لتصل إلى 70%.

بالإضافة إلى ذلك أحدثت المذكرة الأخيرة من دائرة الهجرة الدنماركية ضجة كبيرة حيث اعترفت الهجرة أنه حتى هؤلاء الذين عادوا إلى سوريا طوعياً وتم إعطائهم تصاريح أمنية معرضون لخطر الانتهاكات من قبل السلطات السورية.

تنص المذكرة: "(...) هناك تقارير عن عائدين في الغالب عائدين من البلدان المجاورة لسوريا والذين تعرضوا عند عودتهم لأشكال مختلفة من الانتهاكات من قبل السلطات السورية ، بما في ذلك أولئك الذين قاموا بتصفية أو تسوية وضعهم قبل عودتهم". لقد عمل عدد قليل من المحامين المتفانين بجد لإلغاء كل قرار صادر عن مجلس اللاجئين. في كثير من الأحيان ، عملوا العديد من ساعات العمل مجاناً لاستئناف القضايا.

تشجع جمعية "مرحب باللاجئين" جميع اللاجئين على اتباع نصائح المحامين ، ويسعدنا أن نوصي بمحامين جيدين لديهم خبرة واسعة في القضايا السورية. يمكنك الاتصال بنا هنا.